الجمهورية التونسية

وزارة التربية

*****

تونس في: 09 سبتمبر 2016

65	06-05	2016

من وزير التّربية

إلى

السّيدات والسّادة

- المندوبين الجهويين للتربية
- متفقّدي المدارس الابتدائيّة والمدارس الإعداديّة والمعاهد الثّانويّة
- المستشارين في الاعلام والتّوجيه المدرسي والجامعي
- مديري المدارس الابتدائيّة والمدارس الإعداديّة والمعاهد

الموضوع: الاستعداد للعودة المدرسيّة **2017/2016**

وبعد، حرصا على انطلاق السنة الدراسية **2017/2016** في أحسن الظروف، أدعوكم إلى اتّخاذ الإجراءات التالية والعمل على متابعة تطبيقها:

1- **بالنسبة للجانب المادي:**

- **مواصلة صيانة** المباني والتجهيزات والمعدات والوسائل التعليمية وتعهدها.
- **مواصلة تهيئة** الفضاءات المدرسية وقاعات المدرسين والمركبات الإدارية والمجموعات الصحية.
- **تجميل** مداخل المؤسسات التربوية والاعتناء بالفضاءات الخضراء.
- **الحرص** على أن يكون العلم الوطني في حالة لائقة، وأن يكون النشيد الوطني في تسجيل جيد، وإيلاء موكب تحية العلم ما هو جدير به من هيبة واحترام.

- **الحرص** على حسن استغلال الفضاءات المعدة للتنشيط الثقافي وتخصيص فضاءات أخرى، حسب إمكانية المؤسّسة التربوية، وتهيئتها وفق متطلبات العمل الثقافي وتجهيزها بالمعدات الأساسية والضرورية الكفيلة بدفع العمل الثقافي في المؤسسات التربوية والنهوض بهذا المجال.
- **إحكام** متابعة تنفيذ برنامج "شهر المدرسة" وإيلاؤه الأهمية القصوى.
- **تيسير** مهمة الفريق المركزي المكلف بمرافقة المندوبيات الجهوية للتربية في ما يتعلق بالعودة المدرسية.
- **تكثيف** استعمال الحافلة المدرسية واستغلالها بالكيفية التي تؤمن فرص تنشيط وتثقيف أوسع وبشكل متكافئ بين المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي والإعدادي والثانوي) بما من شأنه أن يثري زاد التلاميذ العلمي والمعرفي ويدعم المنظومة التربوية بأبعادها المعرفية والقيميّة.
- **توفير** المساعدات اللازمة للتلاميذ المعوزين وتمكينهم منها في الآجال المقبولة.

2- **بالنسبة إلى الجانب البيداغوجي:**

- **إشراك** السيدات والسادة متفقدات ومتفقدي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية في إعداد التوزيع والتنظيم البيداغوجي.
- **الاستئناس** بدليل التنظيمات البيداغوجية في المرحلة الإبتدائيّة عند إعداد التوزيع البيداغوجي.
- **التأكيد** على ضرورة إنجاز مدرسي المدارس الابتدائية المعفيين جزئيا ساعات العمل المطالبين بها.
- **عدم** إسناد ساعات التربية البدنية إلى مدرس تعليم عام كلما توفر مدرس تربية بدنية بالمدرسة.
- **عدم** إسناد ساعات التربية التكنولوجية إلى معلم تعليم عام كلما توفر مدرس مختص للمادة (مدرس التعليم التقني)
- **الحرص** على عدم استغلال المطاعم المدرسية وقاعات الإعلامية وقاعات المراجعة في غير اختصاصها.
- **توزيع** التلاميذ على الفصول توزيعا متوازنا من حيث العدد والنوع والنتائج.

- **إحكام** جداول أوقات التلاميذ والمدرسين والعمل بالتوجيهات والتوصيات البيداغوجية الصادرة في الغرض.
- **إعداد** كراسات النصوص ودفاتر المناداة في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي ودفاتر المناداة وكراسات التناوب في المرحلة الابتدائية حتى تكون جاهزة للاستعمال منذ الحصة الأولى.
- **إحكام** عملية انطلاق الدروس في كامل المستويات التعليمية بتطبيق جداول الأوقات منذ اليوم الأول للدراسة.
- **العمل** على توفير قاعة أو أكثر للمراجعة وذلك بالحرص على حسن استعمال كافة الفضاءات المتوفرة كامل اليوم بالمدارس الإعدادية والمعاهد.

3- **بالنسبة إلى الجانب الإداري والإعلامي:**

- **ضرورة توصل المندوبية الجهوية للتربية بجداول أوقات المدرسين قبل انطلاق السنة الدراسية.**
- **إحكام** عملية الترسيم وإمداد التلاميذ بجداول الأوقات وبكل الوثائق الضرورية لاستئناف الدّروس.
- **تنظيم** يوم مفتوح خلال الأسبوع الأول من السنة الدراسية لفائدة التلاميذ الجدد لمساعدتهم على الاندماج في الوسط المدرسي و الحرص على تمكينهم رفقة أوليائهم من التعرف على المؤسسة التربوية والمدرسين وتحقيق التواصل بينهم وكذلك التعرف إلى ما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة ثقافية و رياضية وما يسدى لهم من خدمات تربوية واجتماعية وصحية.
- **تنظيم** الاجتماع الإخباري بالمدرسين وتسليمهم ملفا يتضمن جدول أوقات عملهم والمناشير المتصلة بمهامهم والوثائق التي تحيطهم علما بالمستجدات التربوية والبيداغوجية وإمضاء وثيقة مباشرة العمل لكافة المدرسين (القدامى والجدد) وتنظيم حفل استقبال في نفس اليوم لتكريم الأسرة التربوية والترحيب بالمدرسين الجدد.
- **تنظيم** موكب تحية العلم وأداء النشيد الوطني بكل مؤسسة تربوية في بداية كل يوم دراسة .

- **تخصيص** الحصة الأولى من السنة الدراسية لتقديم النظام الداخلي للمؤسسة التربوية والتحاور مع التلاميذ حول ما يتضمنه هذا النظام من قواعد ومبادئ خاصة منها تلك التي تتعلق بالعيش معا.
- **الحرص** على أن يتقيد التلاميذ وكل الذين يؤمّون المؤسسة التربوية بقواعد اللياقة والذوق السليم في مظهرهم ويتجنبوا مختلف أشكال التباهي والخروج عن المألوف.
- **العمل** على تعميم ارتداء الميدعة على كافة التلاميذ ذكورا وإناثا تأسّيّا بمدرسيهم.
- **اعتماد** الحوار منهجا في التعامل بين جميع الأطراف وإشراك كافة أعضاء الأسرة التربوية في التفكير في ما يدعم سير المؤسسة التربوية وسلامة مناخها ويساعد على النهوض بنتائجها كمّا وكيفا.
- **احترام** ممارسة العمل النقابي وفق الضوابط القانونية والتقاليد التربوية.
- **رعاية** المبادرات الرامية إلى تطوير الحياة المدرسية والتربية على المواطنة والديمقراطية التي من شأنها أن تنمّي لدى التلاميذ الشّعور بالانتماء إلى المؤسسة التربوية وتدرّبهم على تحمّل المسؤولية وتبني قواعد العيش معا.

ونظرا إلى الأهمية التي تكتسيها هذه الإجراءات لضمان انطلاقة موفّقة للسنة الدراسية الجديدة، فإني أدعو كافة الأطراف التربوية المعنيّة إلى بذل قصارى الجهد لإيلائها ما تستحقّ من عناية ومتابعة، **والسّـــــلام**.

وزير التّربية

ناجي جلّول